الملوك فبالغ في التنكيل به وهو على هذا الوجه مفعول به في المعنى يضرب في الرجل
يشتد اخذه ما قدم وما حدث ضمّ العين في حدث واصله الفتح ليزاوج قدم
ويروى ما قدُم وما حدُث وما قرب وما بعد يضرب للحفاظ وللذي يفرط في
اغتمامه ومعناه ان الانسان يكون حزنه قديما وحديثا وقريبا وبعيدا فهو
بشدة اغتمامه كانما احزنته هذه الانواع مجتمعة عليه اخرب من جوف حمار
لانه اذا صيد لم يلق في جوفه ما ينتفع به وقيل هو حمار بن مويلع رجل من عاد
وكان له واد خصيب مسيرة يوم في عرض فرسخين وله بنون عشرة وكان على
الاسلام اربعين سنة وكان يرعى الناس ويقري الضيف وواديه واخربه
والجوف بطن الوادي قال شعر مررن بجوف العير وهي حثيثة وقد خلفت بالامس
محجل الصرائم يخاف من المصلي عدوا كاشحا ودون ثنيا المصلي هديد بل مفطا لم
وما ان بجوف العير من ستلدد مسيرة شهر للمطي الرواسم وقال امرؤ القيس
شعر وواد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوي كالخليع المعيل وقال اخر
شعر وبشؤم البغي والغشم قديما ما خلا جوف ولم يبق حماره اخرق من امة من
حمامة قد مرت قصتها في فصل الهمزة مع الحاء من صبي من ناقضة غزلها هي ام
ريطة القرشية المعنية بقوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
اخزى من ذات النحيين من الخزي والخزاية وهذه امراة من تيم الله بن ثعلبة
اتاها خوات بن جبير الانصاري في الجاهلية يبتاع منها السمن ففتح نحيا فلم يرضه
فامسكته بيدها ففتح الاخر فذاقه فامسكته باليد الاخرى فخجرها ولم تدفعه خوفا
على السمن ويحكى ان ام الدرداء العجلانية طلبت بثارها فشغلت يدي بايع سمن
بسوق يسمى خزبة باليمامة وزنت في استه وضفنتها بقدمها ضفنات
وكانت تقول يا لثارات ذات النحيين يا لثارات النساء عند الرجال يا لثارات

الهذلية

١٩

الهذلية عند خوات وعن النبي صلى الله عليه وسلم تسليما دايما واله انه قال ما فعل
بعيرك ايشرد عليك فقال اما منذ قيده الاسلام فلا قال خوات شعر وام اوعال وانقن
بكسبها خلجت لها جار استها خلجات شغلت يديها اذ اردت خلاطها بنحيين
من سمن ذوي عجرات فاخرجته ريان ينطف راسه من الراقل المرموم بالثغرات
وكان لها الويلات من ترك نحيها ورجعتها صفرا بغير بتات فشدت على النحيين
كفا شحيحة على سمنها والفتك من فعلات اخسر من ابي غبشان من القابض
على الماء فقد سبق ذكرهما في الفصل الخامس من حمالة الحطب هي ام جميل بنت
حرب اخت ابي سفيان امراة ابي لهب المذكورة في القران العظيم يحكى ان الحارث
ابن خالد المخزومي كان يقول للفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب ابن حمالة
الحطب لمقارضة كانت بينهما فقال الفضل شعر ماذا تحاول من شتمي ومنقصتي
ام ما تعير من حمالة الحطب غراء شارخة في المجد غرتها كانت سليلة
شيخ ثاقب الحسب ما شيخ مهو مر تفسيره في الفصل الخامس من مغبون
اخشن من الجزيل المحكك تصغير جزل وهي خشبة تغرز في العطن
تحتك به الابل الجربا من الشيهم هو ذكر القنافذ سمي بذلك لحدة شوكه ومنها
قيل للحديد القلب شهم وشهم افزع لان الافزاع حدة وخشونة قال الاعشى
شعر شب اسباب العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم من شوك اخطا من
ذباب يقع فيما لا يستطيع التخلص منه من فراشة سبق ذكره في الهمزة مع الجيم
اخطا نوءك يضرب لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطات استك الحفرة يضرب لمن لم
يصب موضع الحاجة اخطب من سحبان وايل من قس تفسيرهما في الفصل
الثالث اخطف من برق يخطف نور الابصار من عقاب من قرلى تفسيره في
الفصل السادس اخف حملا من بعير قال شعر لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن